

متعصبة المذاهب | 01 | أولئك أبيائي برنامج إذاعي جديد للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحراً بآبائه أولئك آباء، فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بآبائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعائهم. أولئك أبيائي أولئك أبيائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني أولئك أبيائي التقديم والآخرage. محمد الجوهرى الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. عليه الصلاة والسلام. مضى الزمان وانقضت القرون ونزلت - 00:01:01 الى التابعين واتباع التابعين لحد ما وصلنا الى الائمة الاربعة. نعم. اللي هو ابو حنيفة ومالك والشافعى احمد انا اهدي هذا الكلام الذي ساقوله لمتعصبة المذاهب الذين يتعصبون للامام حتى لو كانت الفتوى ضد كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:38 اقول هذا وانا اعلم يقينا ان اي امام في الدنيا لو افتى فتوى وكانت على خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم انه اما لا يعلم كلام النبي عليه الصلاة والسلام او انه تأوله - 00:02:04

او ان في حديث اخر خصص هذا الحديث او قيد هذا الحديث او انه كان هذا الحديث مجمل وفصله حديث اخر اذ لا يمكن لنا لعالم جعل الله له لسان صدق في الامة. نعم. ان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بلا مستند - 00:02:21 لكن كلامي انا ليس للعلماء ولكن لمقلدة العلماء الذين يقال للواحد منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وهذا خلاف ما تقوله انت فيقول لا انا ساتبع كلام الامام ولن يعني آآ اتبع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نود ان نتوقف هنا يا فضيلة الشيخ أبو إسحاق - 00:02:42

يعني كيف يمكن ان يفتني آآ احد العلماء بفتوى تعارض قولنا للنبي؟ نوضح هذه اوضح هذا بمثال. نعم. مثلا ده اللي بيختار على بالي يعني اه في سنن الترمذى كان في اول الاسلام من نواقض الوضوء - 00:03:07 ان تأكل طعاماً مسته النار نعم. اي طعام ينضج بالنار سواء كان لحما او كان آآ مشروب ساخن. اي حاجة النار تمسه. نعم. كان يعتبر من نواقض الوضوء ده في اول الایه؟ في اول الاسلام. نعم - 00:03:25 وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك اكل من لحم شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ الحديث الاولاني توضأوا مما مست النار سمعه ابو هريرة فهو جالس مع ابن عباس - 00:03:43

في مجلس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار. نعم فابن عباس اعترض عليه قال يا ابا هريرة اتوا من طعام اجده في كتاب الله حلالا - 00:04:00

هو هناكل اللحمة نيئة. نعم. ما هو احل الله اللحم لي وانا مش هناكل اللحمة نيئة. نعم. فكيف اتوا من طعام احله الله لي؟ الله لي نعم. يا ابا هريرة افلا نتوا من الحميم - 00:04:19

الحميل مية السخنة. يعني انا في عز الشتا ما ينفعش اسخن مية واغتنسل بها مسلا ابن عباس لحد ما دلوقتي ليس معه نص معه جدل عقلي وابو هريرة معه ايه؟ نص. معه نص. اذا نص في مقابل جدل عقلي. نعم. تمام - 00:04:33 فقال له ابو هريرة قال ابن عباس يا ابن اخي بعد ما قبض ملأ كفيه بالحصى تمام؟ وقال لابن عباس اشهد عدد هذا الحصى ابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما - 00:04:57

مست النار. يا ابن اخي اذا حدتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلما تضرب له الامثال اقبله وانت ساكت. نعم. ما تقدمش عقلك عليه. نعم. لكن لم يبلغ ابا هريرة حديث جابر - 00:05:16

ابن عبدالله قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار نعم. ازا في حديث ناسخ وحديث منسوخ حديث ابي هريرة منسوخ. منسوخ يعني ايه؟ يعني ارتفع حكمه. نعم. وحل محله حكم اخر. نعم. زي الخمر مثلا. نعم. والناسخ المنسوب - 00:05:35

لان الخمر في الاول كانت مباحة وبعدين آآ حرمت بالتدريج. نعم. حتى آآ جاءت السورة الاية اللي في سورة المائدة فاجتنبوه فصرف محrama. نعم. تمام؟ فده نسخ منسوخ فممكن بعض العلماء. نعم. يكون عنده المنسوخ - 00:05:58

ولم يبلغه النسخ زي ابا هريرة. نعم. كان يفتى توضأوا مما مست النار. نعم. بالحديث الذي سماه. بالظبط كده. ولم يبلغه الحديث الآخر الذي نسي عشان كده العلماء علماهنا بقى بعدما استقرت الاحاديث - 00:06:16

قال لك لا يحل لاحد ان يفتى الا اذا جمع الاحاديث التي في الباب نعم. وقرأها كلها وطلع بالفتوى نعم. ما يخدش حديث لوحده ويفتي به. نعم. تمام؟ لكن ممكن حد يقول لي دلوقتي. طب ما المسل اللي انت ضربته ما فييش حد بيفتني به - 00:06:31

هات لنا مثل احد العلماء يفتى به. احد العلماء المتبوعين. نعم. هجيب لك مسل. افضل. افتى بابو حنيفة بحديث منسوخ وافتى الائمة الثلاثة مالك والشافعي احمد بالحديث الناسخ. نعم. نحن نعلم انه من نواقض الوضوء مس الذكر - 00:06:51

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بشري بن صفوان من مس ذكره فليتوضأ ابو حنيفة رحمة الله لا يوجب الوضوء من مس ذكر نعم فاذا مس الرجل آآ ذكره - 00:07:13

وصلى يبقى صوته صحيح. نعم. عند الائمة ثلاثة صلاته باطلة ليه؟ لانه وضوءه انتقض. طب ما مستند ابي حنيفة؟ في هذا وما مستند الائمة الاخرين؟ مستند الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد الحديث. من مس ذكره فليتوضأ. نعم. اما ابو حنيفة - 00:07:27
رحمة الله فاستند على حديث طلق بن علي لقي النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يبني المسجد من مسجد مدينة. نعم. اذا لقيه في اول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. في بداية الهجرة. تمام؟ نعم - 00:07:48

فسائل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله مسست ذكري قال هل يضرك ان تمس انفك قال لا. اذنك؟ قال لا. قال ما هو الا بضعة منك. يعني اذا قال هذا مسل هذا مسل هذا. جزء من الجسم. جزء من الجسم. نعم - 00:08:07

والعلماء قالوا لأ ده طلق بن علي ده لقي النبي عليه الصلاة والسلام في اول مهاجره ويقول ابن حبان ولم نر له ذكرا في اي غزوة من غزوات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:26

حتى ممكن نقول ممكن يكون سمع تاني قابل النبي عليه الصلاة والسلام تاني وقال له حديث ده مرة اخرى ولا الكلام ده لأ لا نعلمه لقيه بعد هذه المرة نعم. تمام؟ اما بشري بن صفوان كان اسلامه متاخر - 00:08:41

نعم. تمام؟ يبقى من مس ذكره فليتوضأ. هو المتاخر. نعم آآ ابو حنيفة رحمة الله عليه ليس عنده ان ده نسخ منسوخ ابن تيمية رحمة الله عليه قال لك نوفق بين المذهبين. كيف؟ فنقول الوضوء من مس الذكر ليس على سبيل الوجوب بل على - 00:08:56

سبيل استحباب يعني الائمة يوجبون معنى يوجب ان يبطل الوضوء مع الممس. نعم. يبقى كأنه ما توضاش. نعم. فاذا صلى يبقى صلى بغير وضوء. قول ابي حنيفة مع الحديد لما ندخلهم الاثنين على بعض - 00:09:19

ينزل من الوجوب الى الاستحباب. الدرجة الثانية. نعم. تمام؟ يبقى يستحبب. يستحبب. يستحب الوضوء بمس ذكر. طب لو مس ذكره وصلى نعم تمام؟ على هذا المذهب صلاة الوضوء وصلاته صحيحة. نعم. انما على مذهب الائمة الثلاثة يقول لك يعني هداك مثال. نعم. خذ مائة - 00:09:33

الامثلة من هذا. نعم. اذا اي امام له لسان صدق في الائمة. انا باقول كلام عشان ما يتفهمش الكلام غلط. نعم. اي امام له لسان صدق في الائمة افتى فتوى - 00:09:53

كانت على خلاف ظاهر حديث. نعم. او ظاهر اية فلابد ان يكون هناك مستند لهذا الامام. نعم. اما حديث خصص او حديث قيد

خصوص عام او قيد مطلق او كان حديثا عين مشتركا لفظة تحتمل اكتر من معنى وحديث ذكر معنا والعالم قال المعنى الآخر. اذا -

00:10:08

الشاهد لابد ان يكون العلماء مستند لا يمكن لعالم ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم انه يخالف النبي. هذا مستحيل ولا يمكن ان يوجد في الامة. وان - 00:10:36

يعجبني احد علماء الحنفية تلاه ارجوزة طويلة حقيقة. نعم. اسمها ارجوزة المهدي اه ذكر فيها اقوال العلماء الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وانهم يتبرأون من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم احياء وامواتا. نعم. تمام - 00:10:51

نقول وقول اعلى من الهدى لا يعمل بقولنا بدون نص يقبل. فيه دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث قالا ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذا بي اقوى لي حتى تعرض - 00:11:11

على الكتاب والحديث المرتضى ومالك امام دار الهجرة قالا وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتموه قوله مخالف لما روينتموه - 00:11:39

من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبار واحمد قالا لهم لا تكتبوا ما قلته هو الاصل ذاك فاطلبوه فانظر ما قال تلهة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة لقمعها لكل ذي تعصبي - 00:12:06

والمنصفون يكتفون بالنابي عليه الصلوة والسلام. عليه الصلوة والسلام. في هذه الارجوزة لخص هذا الامام الشيخ محمد سعيد صخر المدنى الحنفى. لخص اقوال الائمة الاربعة انه اذا جاءك قول لنا يخالف قول النبي فاضرب بقولنا عرض الحائط بقول رسول الله -

00:12:32

صلى الله عليه واله وسلم. فاحنا الذي نريد ان نقوله واحنا انحدرنا في الزمان حتى وصلنا الى الائمة الاربعة نعم. تمام؟ نعم. عشان نقول ان المجتمع كان نقىا الى هذا الزمان وائمه يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله ولا يسمحون لاحد كائنا من كان ان يخالف النبي صلى الله - 00:12:55

في دقيق ولا جليل. نعم. حتى ان الشافعي الذي يسميه اهل مكة ناصر الحديث. قال له رجل حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم وقال له يا ابا عبدالله اتأخذ به - 00:13:21

غضب الشافعي جدا ثم قال لاحمد بن حنبل احمد تلميذ الشافعي. نعم. قال يا احمد اذا صح الحديث عندكم كوفيا كان او بصرى او حجازيا فاعلمني حتى اخذ به. قال الامام الذهبي - 00:13:35

ولم يقل له او مصرى لان الشافعي كان اعلم الناس باحاديث اهل مصرية. نعم. فالقصد من هذا كله هو عظيم رسول الله صلى واله وسلم نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد - 00:13:53

مع اولئك الاباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم فالى اللقاء غدا اولئك ابائى اولئك ابائى لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائى. التقديم والاخراج. محمد الجوهري - 00:14:25

- 00:15:11